

ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال

خلال شهر تشرين أول 2020



العنوان : ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر تشرين أول 2020

السلسلة: الاستيطان والجدار

الكاتب: ماهر عابد

الشهر/ السنة: 2020/10

جميع الحقوق محفوظة لمركز رؤية للتنمية السياسية © 2020

يسعى مركز رؤية للتنمية السياسية أن يكون مرجعية مختصة في قضايا التنمية السياسية وصناعة القرار، ومساهماً في تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية والاعتدال والتسامح، ويسعى المركز إلى تنمية القدرات والإمكانيات السياسية لدى الأفراد والجماعات والأحزاب في المنطقة، بما يخدم بناء مجتمعات ودول مدنية وديمقراطية قائمة على مبادئ حق تقرير المصير والحرية، وبما يساعد على نبد العنف والتطرف، والمساهمة في إنجاز الشعوب لحقوقها السياسية والمدنية، لاسيما الشعب الفلسطيني.

يهدف المركز إلى مساعدة الكفاءات العلمية والبحثية في مجال العلوم الإنسانية في تطوير مهاراتها وتنميتها، وتوفير الدعم السياسي والأكاديمي للفلسطينيين، ورعاية الطاقات الثقافية، وتنمية المهارات السياسية لدى الشباب، ويسعى إلى فهم قضايا المجتمع المدني، وتمكين المرأة من خلال أدوات البحث العلمي في الحقول الاجتماعية والإنسانية والسياسية.

Vision Center for Political Development

İkitelli Organize San. Bölgesi Mah. Hürriyet Bulvarı Enkoop Sanayi Sitesi No:70/33

Başakşehir / İstanbul.

Tel: +90 2126310107

www.vision-pd.org/

يستعرض الملخص التالي أبرز اعتداءات جيش الاحتلال، وأهم الانتهاكات الاستيطانية بحق الأرض والمواطن الفلسطيني، خلال شهر تشرين أول ١ أكتوبر 2020م، ويعتمد هذا التقرير الموجز في معلوماته على التقارير اليومية لمجموعة الرقابة الفلسطينية، التابعة لدائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير، وعلى تقارير هيئة مراقبة الأنشطة الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "poica"، وتقارير هيئة رصد الانتهاكات الإسرائيلية (wewiv)، والمواقع الإخبارية الفلسطينية، إضافة إلى المتابعة الميدانية المباشرة، ونلاحظ أنه خلال هذا الشهر زادت وتيرة هجمات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين الذين يقومون بقطف الزيتون، كما أقرت مؤسسات دولة الاحتلال 5 مخططات استيطانية ضخمة تشمل بناء 6384 وحدة سكنية جديدة، إضافة إلى بناء بؤرتين استيطانيتين جديدتين، ومصادرة مساحات ضخمة لصالح المشاريع الاستيطانية.

جدول: انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر تشرين أول ١ أكتوبر 2020

| العدد | طبيعة الانتهاك |
|-------------|--|
| شهداء | الشهداء |
| 94 جريحاً | الجرحي |
| 432 معتقلاً | المعتقلون |
| مواطنان | اعتقال منزلي |
| 22 مواطناً | احتجاز المواطنين |
| 14 مواطناً | الإبعاد عن القدس والمسجد الأقصى |
| 383 حالة | اقتحام التجمعات السكنية الفلسطينية ومداومتها |
| 369 حاجزاً | حواجز عسكرية مفاجئة |
| 16 منزلاً | هدم منازل |
| 4 إخطارات | إخطارات هدم منازل ومنشآت وإخلاء أراضي |
| 26 منشأة | هدم منشآت زراعية وصناعية وتجارية |
| 233 حالة | إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين |
| 46 حالة | تدمير الممتلكات ومصادرتها |

| | |
|---------------------------|---|
| 26 حالة | الاعتداء على الأماكن المقدسة |
| 69 حالة | إرهاب المستوطنين |
| 850 شجرة | قطع أو حرق أو تدمير أشجار |
| 70 دونماً | تجريف أراضي زراعية |
| 17 نشاطاً | نشاطات استيطانية |
| طريق واحد | طرق استيطانية جديدة |
| بؤرتان في نابلس وبيت لحم | بؤر استيطانية جديدة |
| 5 مخططات جديدة | المصادقة على مخططات استيطانية |
| 6384 وحدة سكنية استيطانية | المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة |
| 11200 دونم في الأغوار | مصادرة أراضي فلسطينية |

الشهداء والجرحى:

استشهد خلال هذا الشهر 2 من المواطنين في الضفة الغربية، ففي يوم 2020\10\5 أطلقت قوات الاحتلال، المتواجدة في محيط حاجز "عيناف"، النار باتجاه المواطن سمير أحمد عبد الجليل حميدي 23 عاماً من سكان بلدة بيت ليد - طولكرم مما أدى إلى استشهاده. وفي يوم 2020\10\25 استشهد قرب بلدة ترمسعيا - رام الله الطفل: عامر عبد الرحيم صنوبر 18 عاماً من سكان قرية يتما - محافظة نابلس، جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق على رقبته من الخلف، بعد أن ألقت القبض عليه عقب مطاردته أثناء قيادته مركبة.

فيما بلغ عدد المواطنين الذين أصيبوا بجراح خلال هذا الشهر على يد قوات الاحتلال، ومستوطنيه 93 مواطناً، 92 منهم في الضفة الغربية، و1 في قطاع غزة، من بينهم 10 من الأطفال، مواطن مسن، و5 من الصحفيين.

الاعتقال، والاحتجاز، واقتحام التجمعات السكنية، وإبعاد المواطنين عن القدس:

قام الاحتلال خلال هذا الشهر باعتقال 432 مواطناً، بينهم 425 في الضفة الغربية و7 مواطنين في غزة، وقد توزع هؤلاء المعتقلون حسب المحافظات كالتالي: 155 القدس، 36 رام الله، 31 جنين، 9 طوباس، 7 طولكرم، 31 قلقيلية، 27 نابلس،

7 سلفيت، 3 أريحا، 34 بيت لحم، 85 الخليل، 4 شمال غزة، 3 خان يونس. من بين المعتقلين: 21 من الأطفال، 4 مواطنات، 4 طلاب جامعيين، 2 من الصحفيين.

كما فرضت محاكم الاحتلال الحبس المنزلي على مواطنين من القدس لفترات مختلفة، إضافة إلى ذلك، قام الاحتلال بإبعاد 14 مواطناً مقدسياً عن المسجد الأقصى، أو عن أماكن سكنهم في القدس لفترات مختلفة.

وشهد هذا الشهر 383 حالة اقتحام من قبل جيش الاحتلال لتجمعات سكنية فلسطينية، وفيما يلي توزيع هذه الاقتحامات حسب المحافظات: 57 القدس، 50 رام الله، 32 جنين، 14 طوباس، 26 طولكرم، 19 قلقيلية، 49 نابلس، 17 سلفيت، 11 أريحا، 38 بيت لحم، 67 الخليل، 3 خان يونس. فيما تم احتجاز 22 مواطناً أثناء مدهمة المنازل الفلسطينية، وعلى حواجز الاحتلال لفترات زمنية مختلفة.

إقامة الحواجز العسكرية، وإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين:

أقام جيش الاحتلال خلال الشهر 369 حاجزاً مفاجئاً؛ لتعطيل حركة المواطنين في عموم الضفة الغربية، وتوزعت هذه الحواجز على المحافظات كالتالي: 11 القدس، 32 رام الله، 10 جنين، 1 طوباس، 3 طولكرم، 38 قلقيلية، 15 نابلس، 41 سلفيت، 21 أريحا، 122 بيت لحم، 75 الخليل.

كما قام جيش الاحتلال بإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في 233 حالة، من بينها 71 حالة في قطاع غزة و162 في الضفة، شملت حالات إطلاق النار: 60 خلال عمليات الاقتحام، 102 عبر الحواجز، 23 من قبل زوارق حربية، 48 من قبل مواقع عسكرية.

هدم المنازل والمنشآت وتدمير الممتلكات:

قام الاحتلال خلال هذا الشهر بهدم 16 مبنى سكنياً فلسطينياً، وقد توزعت عمليات الهدم كالتالي: منزل في بيت لحم، 9 منازل في القدس، و3 في محافظة الخليل، ومنزلان في طوباس والأغوار الشمالية، ومنزل في جنين.

قوات الاحتلال هدمت أيضاً 26 من المنشآت الفلسطينية، شملت بركسات وحظائر أغنام، وكراجات ومحال تجارية وغرفاً زراعية، وغيرها، وقد توزعت عمليات الهدم كالتالي: 9 في القدس، 1 في جنين، 5 في بيت لحم، 7 في الخليل، 1 في سلفيت، 3 في طوباس. كما أصدرت قوات الاحتلال 4 إخطارات بهدم منازل في الخليل.

وقد شهدت الضفة الغربية قيام جيش الاحتلال في 30 حالة بتدمير أثاث المنازل، وإلحاق الأضرار بسيارات المواطنين، واقتلاع أشجار الزيتون، وهدم البركسات، كما شهدت 16 حالة تم خلالها مصادرة سيارات مواطنين وكاميرات تسجيل، وممتلكات شخصية، ومعدات.

انتهاك المقدسات:

شهدت الضفة الغربية 26 حالة اعتداء من جيش الاحتلال ومستوطنيه على المقدسات الإسلامية، شملت اقتحام المسجد الأقصى، وإقامة طقوس يهودية فيه، والاعتداء على حراس المسجد، كما داهمت قوات الاحتلال قرية بئر الباشا قضاء جنين، واقتحمت مسجد أبو بكر الصديق الواقع على الشارع الرئيسي في القرية، وأخذت قياسات سطح المسجد، في تمهيد لهدمه كما قال سكان البلدة.

إرهاب جيش الاحتلال والمستوطنين:

شهد هذا الشهر قيام المستوطنين ب 69 حالة اعتداء وهجوم على المواطنين الفلسطينيين، تمثلت بدهس مواطنين، ورشق حجارة على سياراتهم ومنازلهم، وقطع أشجارهم، وحرق أراضيهم الزراعية، واقتحام للبلدات، والاعتداء الجسدي على المواطنين.

أبرز النشاطات الاستيطانية:

2020\10\1: نصبت قوات الاحتلال سياجاً سلكي شائكاً بطول نحو 150 متراً، وبارتفاع 2.5 متر، على امتداد الشارع الرئيس المار بمحاذاة المدخل الشمالي لبلدة تقوع - بيت لحم.

2020\10\4: صادقت سلطات الاحتلال قرب المدخل الغربي لقرية صور باهر، جنوب مدينة القدس على مخطط جديد لإقامة 450 وحدة استيطانية سكنية جديدة، وستشمل الخطة بناء منشآت تجارية وعامة، فيما تطلق عليه سلطات الاحتلال حي "منحدرات أرنونا"، الواقعة بين مستعمرتي "رمات راحيل" و"تلبوت".

2020\10\5: جرفت قوات الاحتلال في منطقة وادي الشامي التابعة لقرية مسحة سلفيت، والواقعة خلف الجدار العنصري العازل، مساحة واسعة من أراضي المواطنين.

2020\10\6: قامت مجموعة من المستوطنين على أراضي قرية بيت دجن، بوضع 5 بيوت متقلة (كرفانات) وحظيرة لتربية الأبقار، كما قامت بتمديد خطوط ناقلة للمياه؛ لتزويدها بالمياه من مستوطنة "ألون مورية"، بهدف إقامة بؤرة استيطانية زراعية.

2020\10\8: جرفت مجموعة من المستوطنين قرب مستوطنة "بركان - الصناعية"، مساحة من الأراضي التابعة لقرية سرطة سلفيت، تعود ملكيتها للمواطن حامد صلاح، بهدف توسيع المستوطنة.

2020\10\9: أصدرت قوات الاحتلال أمراً عسكرياً يقضي بمصادرة أراضي المواطنين في منطقة ظهر صبح، التابعة لبلدة كفر الديك - سلفيت لصالح مشاريع استيطانية.

2020\10\11: أعلنت سلطات الاحتلال عن تعديل حدود أراضي في قرية عرب التعامرة - بيت لحم، بهدف الاستيلاء عليها لصالح توسيع حدود مستوطنة "تكوع".

2020 \10 \12: صادقت سلطات الاحتلال، على بناء 500 وحدة سكنية استيطانية جديدة، في مستوطنة "تسور هداسا"، على حساب أراضي المواطنين التابعة لقرية وادي فوكين - بيت لحم.

2020\10 \12: وضع مستوطنون وبيحامية قوات الاحتلال في البلدة القديمة بمدينة الخليل، حجراً قديماً منقوشاً عليه الشمعدان التلمودي على مدخل سوق القزازين في المدينة.

2020\10\13: قامت مجموعة من المستوطنين بوضع بيوت متقلة (كرفانات) إضافية، ليصبح عددها الإجمالي 8 بيوت متقلة، على مساحة من أراضي المواطنين التابعة لقرية كيسان - بيت لحم، والتي استولت عليها في وقت سابق، بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة.

2020\10 \13: شرعت قوات الاحتلال بأعمال الحفر، ونصب سياج في محيط المنطقة الأثرية المحيطة بجبل الفرديس، وأراضي بلدة زعتره وقرية بيت تعمر - بيت لحم، والتي ستؤدي إلى تخريب شبكتي المياه والكهرباء، وستعرقل حركة المرور وتدمر الأراضي الزراعية.

2020\10\14: صادقت سلطات الاحتلال على مخطط لبناء 2166 وحدة سكنية استيطانية جديدة، في عدد من المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين في محافظات الضفة الغربية.

2020\10\15: صادقت سلطات الاحتلال على مخطط لبناء 3212 وحدة سكنية استيطانية جديدة، موزعة على عدد من المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين في محافظات الضفة الغربية.

2020\10\15: صادرت قوات الاحتلال 11200 دونم، لإقامة 3 محميات طبيعية استيطانية (الأولى تقع شرق منطقتي عين الحلوة والفارسية بين مستعمرتي "مسكيوت" و"روتم") في الأغوار الشمالية بمحافظة طوباس، والثانية في منطقة دير حجلة، والثالثة قرب مستوطنة "مسوآه" المقامة على أراضي المواطنين جنوب قرية الجفتلك في محافظة أريحا.

2020\10\23: أودعت لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية خارطة هيكلية، لإقامة حي استيطاني جديد، يتضمن بناء 56 وحدة استيطانية، (وتشمل الوحدات بناء 6 عمارات كل عمارة من 5 طوابق) على جانبي الشارع الالتفافي رقم 6 في حي الأشقرية في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس، بالإضافة إلى شق شارع استيطاني جديد، من الشرق إلى الغرب، باتجاه المتنزه الجديد الذي تمت إقامته في بلدة بيت حنينا.

2020\10\26: صادقت سلطات الاحتلال على مخطط هيكلية تفصيلي للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي تتبع لقرية بتير - بيت لحم لصالح مشاريع استيطانية.

2020\10\26: صادقت حكومة الاحتلال على البدء في بناء وحدات استيطانية جديدة شرق مستوطنة "نوكديم"، المقامة على أراضي بلدة تقوع وقرية بيت تعمر - بيت لحم.

أبرز الهجمات الإرهابية الاستيطانية:

2020\10\2: دهس مستوطن أثناء قيادته مركبته في منطقة خربة خلة النياص التابعة لبلدة السموع - الخليل قطيع أغنام تعود ملكيته للمواطن علي العواودة، مما أدى إلى نفوق 10 رؤوس منها.

2020\10\3: اعتدت مجموعة من المستوطنين في منطقة اللحف التابعة لبلدة حوارة - نابلس، بالضرب على مواطنين أثناء قيامهما بأعمال المساحة الهندسية، مما أدى إلى إصابتهما برضوض.

2020\10\4: اعتدت مجموعة من المستوطنين في حي تل الرميذة في البلدة القديمة بمدينة الخليل، بالضرب على عدة مواطنين من آل أبو هيكل.

2020\10\5: دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية الجبعة- بيت لحم، وهاجمت المواطن: معز الدين الطوس أثناء عمله بأرضه.

2020\10\7: اعتدت مجموعة من مستوطني مستوطنة "يتسهار"، على أراضي المواطنين الزراعية التابعة لبلدة حوارة- نابلس، وقامت بالاعتداء بالضرب على عدد من المواطنين المزارعين أثناء قيامهم بقطف محصول ثمار الزيتون من أراضيهم، مما أدى إلى إصابة 3 مواطنين برضوض.

2020\10\9: قام مستوطنو مستوطنة "موفو دوتان" المقامة على أراضي المواطنين جنوب بلدة يعبد- جنين، بمنع المواطن: رافع أبو بكر من سكان بلدة يعبد، من قطف محصول ثمار الزيتون من أرضه الواقعة قرب المستوطنة، كما أضرموا النيران في أشجار الزيتون، مما أدى إلى احتراق نحو 446 شجرة زيتون مثمرة.

2020\10\12: دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية برقة -نابلس، وهاجمت عدداً من المواطنين المزارعين أثناء قيامهم بقطف محصول ثمار الزيتون من أرضهم، مما أدى إلى إصابة 5 مواطنين بجروح طفيفة، وإلحاق أضرار مادية في مركبتين.

2020\10\13: دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لبلدة نعلين - رام الله، وهاجمت عدداً من المواطنين المزارعين أثناء قيامهم بقطف محصول ثمار الزيتون من أرضهم، مما أدى إلى إصابة مواطن مسن بجروح في الرأس.

2020\10\13: تواجدت مجموعة من المستوطنين على الطريق الواصل بين بلدة قصره وقرية جالود، ورشقت الحجارة باتجاه مركبات المواطنين المارة في المكان، مما أدى إلى تحطيم زجاج مركبتين تعود ملكيتهما لمواطنين من سكان قرية مجدل بني فاضل - نابلس.

2020\10\17: دخلت مجموعة من مستوطني مستوطنة "شيلو" إلى أراضي المواطنين الزراعية في منطقة خربة سيرا الواقعة شرق قرية قريوت - نابلس، وقطعت أغصان 30 شجرة زيتون، تعود ملكيتها للمواطنين.

2020 \10\18: قامت مجموعة من مستوطني مستوطنة "ألون موريه"، بضخ مياه الصرف الصحي من داخل المستوطنة، إلى أراضي المواطنين المزروعة بأشجار الزيتون المثمرة في الجهة الشرقية لقرية دير الحطب - نابلس، بالتزامن مع موعد قطف ثمار الزيتون.

2020\10\19: دهس مستوطن أثناء قيادته مركبته قرب قرية دير قديس- رام الله المواطن: محمد رباح سطيح من سكان قرية دير قديس، مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض.

2020\10\23: تواجدت مجموعة من المستوطنين جنوب قرية بورين- نابلس، ورشقت الحجارة باتجاه المواطنين ومركباتهم، مما أدى إلى جرح مواطن وإصابة 2 آخرين برضوض.

2020\10\26: دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية، الواقعة بين قريتي ياسوف وإسكاكا- سلفيت، وهاجمت عدداً من المواطنين المزارعين، أثناء قيامهم بقطف محصول ثمار الزيتون من أرضهم، وطردتهم من المكان.

2020\10\28: دهس مستوطن بمركبته على الشارع الرئيس، قرب قرية الرفاعية شرق بلدة يطا- الخليل، مواطناً من سكان قرية الرفاعية مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

2020\10\30: هاجمت مجموعة من مستوطني مستوطنة "كريات أربع"، المقامة على أراضي المواطنين شرق مدينة الخليل، عدداً من منازل المواطنين في حارة جابر في البلدة القديمة بمدينة الخليل.